



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/41/986
S/18824
27 April 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أوجه اهتمامكم واهتمام أعضاء مجلس
الأمن والجمعية العامة بصفة عاجلة إلى البيانات الاستفزازية الحديثة الصادرة عن
رئيس الوزراء التركي ، السيد تورغوت أوزال ، وعن وزير الخارجية التركي ، السيد
فاهيت هالفوغلو .

فقد قال رئيس الوزراء التركي في بيان أدلى به إلى مؤسسة راديو وتلفزيون
بايراك غير الشرعية في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، انه : "قد سبق أن تم تحديد الأقاليم
في قبرص ... ولا معنى لتعايش المجتمعين المحليين (القبرصي اليوناني والتركي)
ولغاتها ودياناتهما مختلفة ..."

وبالإضافة إلى ذلك ، قال وزير الخارجية التركي مؤخرا ان لتركيا حق الدفاع
عن نظام دنكتاش غير الشرعي القائم في الجزء الذي تحتله تركيا من قبرص ، لحمايته
من الهجمات العسكرية . وقال السيد هالفوغلو ان "لكل بلد أسلحة عسكرية للدفاع
عن مصالحه الخاصة ..."

ولا شك أن التصريحات الجريئة المذكورة أعلاه من جانب المسؤولين الأتراك تكشف
مرة أخرى عن السياسات التركية الانفصالية والتوسعية . والسيد أوزال والسيد
هالفوغلو لا يستطيعان حتى تبرير حججهما الأساسية . فجمهورية قبرص بحكومتها
المعترف بها

دوليا ، دولة عضو مستقل في الأمم المتحدة ، وأي ربط بين هذه الدولة ذات السيادة وبين ما يسمى "مصالح" تركيا أو بينها وبين ما تدّعيه من حقوق الدفاع هو ربط غير مقبول ومُدان . وإصرار تركيا على عدم الامتثال لقرارات مجلس الأمن بشأن مسألة قبرص يبين بوضوح مخططات المعتدين الأتراك القائمة على الفصل والتقسيم بهدف ضم المناطق المحتلة . ولا غرابة في ازدرائهم وتقويضهم الصريح لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الرامية الى إيجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص .

ويذكرنا استمرار نقل أعداد كبيرة من المستوطنين الأتراك لاستعمار المناطق المحتلة من جمهورية قبرص ، بسياسات جنوب افريقيا القائمة على الفصل وإنشاء البانتوستانات ، أما زيادة عدد جنود جيش الاحتلال التركي وتحسين نوعيته وكذلك الاصرار على خلق أمر واقع جديد ومدور تهديدات وابتزازات جديدة من جانب تركيا ، فجميعها أمور تمثل إهانة صريحة لمكانة مجلس الأمن ، وأحكام الميثاق والأمم المتحدة بصورة عامة .

وتدل الأعمال والتصريحات الصادرة عن أنقرة مرة أخرى ، اذا كانت هناك ضرورة لذلك ، على صلاقتها ونفاقتها ، وتثبت أن سياستها في قبرص لاتزال قائمة على سياسات الانفصال والسياسات المماثلة للفصل العنصري وعلى النزعة التوسعية . ويستطيع السيد أوزال أن يلقّب نفسه بحق بأنه مشجّع العنصرية والسياسات المماثلة للفصل العنصري الذي يكافح المجتمع الدولي من أجل استئصاله منذ عشرات السنين .

وإنني اذ أحتج بشدة على بيانات رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها المذكورة أعلاه ، أود أن أشير الى أن هذه البيانات لا تعيق أية تطورات ايجابية فحسب بل تشكل حجر عثرة آخر أمام جهودكم المبدولة لإيجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وشائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وشائق مجلس الأمن .

(توقيع) كونستانتين موشوتاس

السفير

الممثل الدائم لقبرص

لدى الأمم المتحدة